

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

إن من أجل العبادات وأعظم القربات إلى الله سبحانه وتعالى تلاوة القرآن الكريم،^١ فقد أمر بها سبحانه وتعالى في قوله: *فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ*.^٢ تلاوة القرآن الكريم سنة من سنن الإسلام، والإكثار منها مستحب^٣ لأنها وسيلة إلى فهم كتاب الله والعمل به، وفضلها ثابتة في الكريم والسنة والشريفة.^٤ وقال الله تعالى: *إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ، لِيُؤْتِيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ*.^٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: *"لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ"*.^٦ والتلاوة مع إخلاص النية وحسن القصد عبادة يؤجر عليها المسلم. إطاعة قراءة حروف

^١ عطية قابل نصر، غابة المرید فی علم التجويد، (القاهرة: د.ط. ١٤١٢ هـ)، ط، ٧، ص ١١٠.

^٢ سورة المزمل: ٢٠

^٣ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبية، د.ت.)، ص ١٧٩

^٤ مصطفى ديب البغا، الواضح في علوم القرآن، (دمشق: دار الكلم الطيب، ١٩٩٨)، ص ٣٠.

^٥ سورة فاطر: ٢٩-٣٠.

^٦ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، باب: قول النبي، رجل آتاه الله

(بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ج. ٤، ص ١٥٤.

العرب فقط لا يكفي شخص قراءة القرآن بخير، كما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم.^٧ قراءة القرآن الكريم صواباً وصحيحاً هي واجب، إذا كان يخطأ في لفظ حروف عند قراءة القرآن تغير المعنى، وأيضا ويعلم قراءته ولفظ حروفه بخير وصحيح هي واجب لكل مسلم.^٨

اهتمّ العلماء المتقدّمون والمتأخرون اهتمام عظيمًا بتلاوة القرآن حتى يلفظ حروف القرآن بخير وصحيح. ويعرف هذا عندهم بتجويد القرآن، وأفرده جماعة بالتصنيف نظماً ونثراً. التجويد، مأخوذ من أجاد الشيء يجيده، أي أتى به جيداً.^٩ وهو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها، ورد الحرف إلى مخرجه وأصله، وتلطيف النطق به على كمال هيئته، من غير إسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف. وإلى ذلك أشار بقوله صلى الله عليه وسلم " مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنزِلَ، فَلْيُقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ^{١٠} يعني ابن مسعود، وكان رضي الله عنه قد أعطي حظاً عظيماً في تجويد القرآن. ولا شك أن الأمة كما هم متعبّدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده، هم متعبّدون بتصحيح ألفظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراء المتصلة بالحضرة النبوية. وقد عدّ العلماء القراءة بغير تجويد لحناً. فقسموا اللحن إلى جليّ وخفيّ، فاللحن خلل يطرأ على الألفاظ

⁷Acep Lim Abdurrahim, *Pedoman Ilmu Tajwid*, (Bandung: CV Penerbit Diponegoro 2003), h.1.

⁸Ahmad Annuri, *Panduan Tahsin Tilawah al-Qur'an & Ilmu Tajwid*, (Jakarta: Al-Kautsar, 2010), Cet ke-1, h.1.

^٩ محمد موسى نصر، *القول المفيد في وجوب التجويد*، (القاهرة: رفع المساهم، ٢٠٠٢)، ص.١٤٠.

^{١٠} أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، *سنن ابن ماجه*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ج.١،

فيخل، إلا أن الجليّ يخل إخلالا يختص بمعرفة علماء القراءة وأئمة الأداء الذين تلقوه من أفواه العلماء، وضبطوه من ألفاظ أهل الأداء.^{١١}

إنما استخدم قواعد التجويد يسمى تحسين تلاوة القرآن. لا شكّ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعل تحسين القرآن. كان النبي صلى الله عليه وسلم كل شهر رمضان أن يلتقي جبريل عليه السلام كما رواه ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة. وفي هذا الحديث أن جبريل ألقى النبي كل ليال شهر رمضان، ثم علمه جبريل عليه السلام قرأته عليه. ويقصد في لفظ الحديث "فالنبي يتعلم القرآن مع جبريل" يعني تحسين التلاوة. ولكن الحديث لم يذكر بمصطلح "تحسين" لكن "بمدرسة". لو تأملنا مرادهما فلا فرق بينهما.^{١٢}

نبه الإسلام تنبيهها عظيما إلى أمته لتحسين تلاوة القرآن عن تحسين صوت أو تنبيه ألفاظه عند تلاوته. جاء في الحديث: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ

^{١١} جلال الدين السيوطي الشافعي، الإتيقان في علوم القرآن، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ج.١،

ص. ١١٢-١١٣.

^{١٢} Hisyam Ali al-Makki, *Bimbingan Tahsin Tilawah Al-Qur'an*, (Solo: Zam-zam, 2013), h. 51.

مَرْتِدٍ، عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
حَسِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا. ١٣

في حديث آخر: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا أَدَنَ اللَّهُ لِيَشِيءَ
مَا أَدَنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ. ١٤

ومن الحديثين المتقدمان كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بتحسين تلاوة القرآن منها
بتحسين صوت عند تلاوته. ومن هذا قصة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه لما مرّ عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ فجعل يستمع له عليه الصلاة والسلام، وقال: لقد أوتي هذا زممارا
من مزامير آل داود فلما جاء أبي موسى الأشعري أخبره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال أبو
موسى: لو علمت يارسول الله أنك تسمع إليّ لحبته لك تحبيراً الصوت وتحسين الصوت والعناية
بالقراءة أمر مطلوب لينخشع القارئ والمستمع ويستفيد هذا وهذا. ١٥ وفي زماننا لا غريب عندنا
مسابقات كمسابقة تلاوة القرآن وغيرها، وقصدها من ذلك لزيادة المجتمع في تلاوته وعمل ما فيه.
ولكن في المسابقة تلاوة القرآن لا فضل لهم في تلاوته عندهم. بل القراء و الحقاظ تلاوته عندهم،
ولكن لا فائدة لهم في تلاوته ولكنهم لم يترك نهي من الله. وقال تعالى: أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى

^{١٣} أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، سنن الدارمي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)،
ج.٤، ص. ٢١٩٤.

^{١٤} البخاري، صحيح البخاري، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "الماهر بالقرآن"، ج.٤، ١٥٨.

^{١٥} أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، جامع المسائل الحديثية كتاب القرآن، (الرياض: دار ابن
القيم، ٢٠٠٦)، ص.٩.

قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا. ١٦ دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى وَجُوبِ التَّدْبِيرِ لِلْقُرْآنِ لِيَعْرِفَ مَعْنَاهُ. فَسَبَبُ انْتِصَرَفِ الْمُنْتَصِرِينَ عَنِ كِتَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْأَقْفَالِ، فَمَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ انْتِصَرافًا عَنِ تَدْبِيرِ الْقُرْآنِ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مَبْتَلَى ابْتِلَاءٍ عَظِيمًا، وَلَيْسْتَغْنِ بِفَالِقِ الْإِصْبَاحِ، لِيَزِيلَ مَا بَقَلْبِهِ مِنْ غِشَاوَةِ لِينَعْمِ بَضِيَاءِ الْقُرْآنِ. ١٧.

إِنَّ مَسَابِقَةَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ مَشْهُورَةٌ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَكِنَّهُ حَدَّ الشَّرْعِيِّ تَحْدِيدًا مَهْمًا لَوْلَا يَفْهَمُ تَحْدِيدَهُ فَيُخَطِرُ فِيمَا يَحْرِمُ الشَّرْعِيُّ. وَالْمَسْأَلَةُ مِنْ ذَلِكَ كِتْلَاوَةُ الْقُرْآنِ لِامْرَأَةٍ فِي الْعَامِ كَمَسَابِقَةِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ. لَوْ تَنْظُرُ مَسَابِقَةَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الَّتِي تَوْجَدُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ كَالْمِصْرِ وَإِيرَانَ وَالْقَطْرِ وَالْآخَرِ هُمْ لَا يَجِلُّ امْرَأَةٌ فِي مَسَابِقَةِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فِي اسْتِنْبَاطِ الْحُكْمِ. هُمْ يَعْتَمِدُونَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ مُورِقٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ. ١٨.

قَدْ بَيَّنَّ الْحَدِيثُ بَيَانًا وَاضِحًا أَنَّ كُلَّ جِزَاءٍ مِنْ امْرَأَةٍ عَوْرَاتٍ وَأَصْوَاتِهَا كَذَلِكَ. بَلْ فِي هَذِهِ مَسْأَلَةٌ أَجَازَ الْعُلَمَاءُ بِدَلَائِلٍ كَأْتَمَةِ مَتْنُوَّةِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ. مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ: أَنَّ صَوْتَ امْرَأَةٍ لَيْسَتْ عَوْرَةٌ وَ يَجُوزُ سَمْعُ صَوْتِ امْرَأَةِ الْغَنِيِّ أَمَانًا مِنْ فِتْنَةٍ. ١٩.

١٦ سورة محمد : ٢٤ .

١٧ ناصر بن سليمان العمر، *أفلا يتديرون القرآن*، (الرياض: مكتبة الملك، ٢٠١١)، ص. ٨.

١٨ محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، سنن الترمذي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ج. ٣، ص. ٤٦٨.

١٩ وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، *الموسوعة الفقهية الكويتية*، (بيروت: دارالفكر، ٢٠٠٧)،

وأما آزيا الجنوبي الشرقي خصوصا في الإندونيسيا لا تنهى امرأة مسابقة، لأنه قليل من الناس تلاوة القرآن خاصا على امرة في زماننا. ولكنهم في زماننا يحبون الشباب كتبوا دنويوا من القرآن. ومن ذلك أنّ امرة آزيا الجنوبي الشرقي يجوزوها مسابقة. لو نظر مضرتها من نفعها أعظم منها. وأما نفعها ليحفز الشباب سمع تلاوة القرآن من القراء لتلاوته وتعليمه.

بناء على هذه المشكلة، كان الباحث يحتاج إلى بحث عميق عن فهم العلماء عن الأحاديث التي تتعلق بتحسين تلاوة القرآن الذي يستفاد من الأحاديث النبوية الشريف. فينبغي إجراء البحث العلمي تحت العنوان: "فهم الأحاديث عن تحسين تلاوة القرآن".

ب. تنظيم المشكلات

وبعد النظر في المسائل التي قد تقدم الباحث السابقة، فبذلك اهتم الباحث إهتماما شديدا لبحث هذه المشكلات الأسئلة كما يلي:

١. كيف فهم الأحاديث تحسين تلاوة القرآن نصيا؟

٢. كيف فهم الأحاديث تحسين تلاوة القرآن معنويا؟

ج. تحديد الموضوع

لتوضيح البحث و المنع على خلاف الفهم سيحدّد الباحث المعاني المتعلقة بالموضوع^{٢٠} كما يلي :

²⁰Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Banjarmasin: Antasari Press, 2011), hlm.108.

فهم الأحاديث : الفهم من كلمة فهِم - فهماً - فهامة، يعني معرفة الشيء بالقلب.^{٢١}

الحديث لغة، وهو في الأصل ضد القديم يعني إلى وقت قريب أو قصير. يقال : حدث - يحدث - حدوثاً - وحدثاناً،^{٢٢} ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: لَوْلَا حَدِيثَانُ قَوْمِكِ بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ.^{٢٣}

والحديث في الإصطلاح: ويراد به كل ما أثر عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها، ولكنه إذا أطلق لفظ الحديث انصرف في الغالب إلى يروي عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النبوة: من قوله، وفعله، وإقراره وعلى هذا فالسنة أعم من الحديث.^{٢٤} وفهم الحديث هنا مترادف بفقه الحديث. فهم الحديث هو النظر بني من الأحاديث على اسباب خاصة أو ارتباط بعلة معينة، منصوص عليها في الحديث او مستنبطة منه أو مفهومة من الوقائع الذي سيق فيه الحديث.^{٢٥} والمقصود من فهم الحديث هو استخراج معاني الحديث نصياً و معنويّاً عن مشكلة تحسين تلاوة القرآن.

^{٢١} محمد بن مكرم ابن منظور المصري، لسان العرب، (بيروت: دار صادر بدون السنة)، ج.١، ص.

.٤٥٩

^{٢٢} أبي الحسن علي بن أبي محمد عبد الله، الكافي في علوم الحديث، (عمان: الدار الأثرية، ٢٠٠٨)،

الطبعة الأولى، ص.١١٤.

^{٢٣} محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، باب فضل مكة وبنائها، ج.٢،

ص.١٤٦.

^{٢٤} محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦)، ص.١٩.

^{٢٥} يوسف القرضاوي، المدخل لدراسة السنة النبوية، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩١)، ص.١٥.

تحسين تلاوة القرآن : تأخذ كلمة تحسين من حَسَنَ - يُحَسِّنُ - تَحْسِينًا بمعنى يحسِّن وتزِين.^{٢٦} وأما كلمة تلاوة من تَلَا - يَتْلُو - تِلَاوَةٌ بمعنى القراءة.^{٢٧} يقول ابن فارس: التاء واللام والواو أصل واحد، وهو الإِتِّبَاع. يقال تلوته وتليته تُلُوًّا، إذا تَبِعْتُهُ، وتتالت الأمور: تلا بعضٌ بعضاً، ومنه تلاوة القرآن وكلِّ كلامٍ، أي: قراءته وإِتِّبَاعُ بعضه بعضاً.^{٢٨} وأما تلاوة في اصطلاحها تلاوة القرآن بقراءة ظهره من حروفه واحتياط في تلافظه، لسهل فهم معانيه ما فيه. ومن ذلك تعريف فتختم بقصد تحسين تلاوة وهي تصحيح قراءة القرآن و تحسينه صحيحا وصوابا، كما في قوله تعالى. الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ.^{٢٩} ومن ذلك بيان تحديد الموضوع فهذا البحث العلمي: فهم الأحاديث عن تحسين تلاوة القرآن.

د. أهداف البحث وأهمياته

١. أهداف البحث

والأهداف لهذا البحث العلمي هي :

^{٢٦} إبراهيم مصطفى والآخرون، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: دار الدعوة، د.ت)، ص. ١٧٤.

^{٢٧} إبراهيم مصطفى والآخرون، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص. ٨٩.

^{٢٨} زكريا ابن محمد ابن أحمد زكريا الأنصاري، فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، (بيروت: دار الكتب

العلمية، ١٩٩٧)، ص. ٣٢١.

^{٢٩} سورة البقرة : ١٢١.

أ. معرفة فهم الأحاديث تحسين تلاوة القرآن نصيا.

ب. معرفة فهم الأحاديث تحسين تلاوة القرآن معنوياً.

٢. أهميات البحث

أ. لزيادة الخزنة العلمية لتطوير التفكير على دراسة الحديث في الجامعات الإسلامية،

خاصة عن فهم الأحاديث المشككة.

ب. الزيادة والمعلومات للمجتمع عن المسلمين عن أهمية تحسين تلاوة القرآن وفضيلتها.

ج. ان يكون مراجعا لمن يريد أن يبحثه بحثا متعمقا عن هذا الموضوع من وجه آخر.

هـ. الدراسات السابقة

وبعد أن لاحظ الباحث البحوث العلمية التي تتعلق بهذا البحث، وجدت بعض الدراسات

المهمة تعني :

١. الرسالة العلمية تحت العنوان، *Hubungan Antara Persepsi Siswa Terhadap Kegiatan*

Pembelajaran Tahsin Dengan Kemampuan Siswa Membaca Al-Qur'an di

Lembaga Tarqi، لموتيا يومينا، في جامعة Universitas Pendidikan Indonesia بيندونج،

٢٠١٢. ذكر في هذا البحث عن رأي طلاب في تدريس تحسين تلاوة القرآن ثم يتعلق طلاب

في ماهارة تلاوة القرآن بديوان ترقّي و هذا البحث كان ميدانيا، وأما في هذا بحثي كان مكتبيًا بالإتجاه في فهم الحديث عن تحسين تلاوة القرآن.^{٣٠}

٢. الرسالة العلمية تحت العنوان، *Studi Deskriptif Proses Pengajaran Tahsin Al-Qur'an*

Oleh Lembaga Tahfizh Al-Qur'an (LTQ)، لتينا ترسناواتي،^{٣١} بندونج، ٢٠٠٥. ذكر في

هذا البحث تدريس تحسين تلاوة القرآن وفضله ونقصانه من تحسين الذي يجعل ديوان تحفيظ القرآن *Jendela Hati Bandung*، و هذا البحث كان ميدانيا.^{٣٢}

٣. المجلة الأردنية تحت العنوان، تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء

المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق، لإبراهيم أحمد الزعبي، في جامعة

الألبت الإسلامية بُردانِيًا، ٢٠١٢.٣٣

٤. المجلة الجامعة تحت العنوان، فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام

التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية، لدكتور شريف حماد، في جامعة القدس المفتوحة

بغزة فلسطين، ٢٠٠٨.٣٤ ذكر في هذه المجلة التدريس عن أحكام التلاوة والتجويد لدى

³⁰Mutia Yaumina, *Skripsi: hubungan Antara Persepsi Siswa Terhadap Kegiatan Pembelajaran Tahsin Dengan Kemampuan Siswa Membaca Al-Qur'an di Lembaga Tarqi*, (Bandung: UPI, 2012), h.1.

³¹لم أجد جامعته وكليته في هذا البحث.

³²Tina Trisnawati, *Skripsi: Studi Deskriptif Proses Pengajaran Tahsin Al-Qur'an Oleh Lembaga Tahfizh Al-Qur'an (LTQ)*, (Bandung: t.p, 2005), h.1

³³إبراهيم أحمد الزعبي، المجلة الأردنية: تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء

المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق، (يرادانيا: د.ن. ٢٠١٢)، ص.١٠

³⁴شريف حماد، المجلة الجامعة: فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم

أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية، (فلسطين: د.ن. ٢٠٠٨)، ص.١٠

الدارسين ببرنامج التربية، وأما في هذا بحثي كان مكتبيًا بالإتجاه في فهم الحديث عن تحسين تلاوة القرآن.

و. مناهج البحث

١. نوع البحث وصفته

هذا البحث من البحث المكتبي (*Library Research*) حيث يجمع الباحث البيانات من

الكتب المتنوعة التي تتعلق بموضوع البحث. اما صفة هذا البحث فهي تصورية (*Deskriptif*).

٢. البيانات ومصادرها

أ. البيانات

تتكون البيانات المحتاجة في هذا البحث من :

١. البيانات الأساسية، تعني الأحاديث التي تتعلق عن تحسين تلاوة القرآن.
٢. البيانات الثانوية، تعني المباحث التي تتعلق مفهوم تحسين تلاوة القرآن وما يتعلق بها نحو.

ب. مصادر البيانات

وتتكون هذه المصادر الي قسمين، كما يلي :

١. المصادر الأساسية، تعني كتب الأحاديث التسعة مع كتب شروحيها مثل صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجه، مسند أحمد ابن حنبل، وغيرها مع كتب شروحيها.

٢. المصادر الثانوية، تعني الكتب المتممة المتعلقة بالبحث كتب علوم الحديث، أصول الحديث لإمام محمد عجاج الخطيب، الكافي في علوم الحديث لأبي الحسن علي بن محمد التبريزي، تيسير علوم الحديث لعمر بن عبد المنعم سليم. وكتب علوم القرآن مثل، الإتقان في علوم القرآن للإمام جلال الدين السيوطي، البرهان في علوم القرآن للإمام الزركشي، الواضح في علوم القرآن لمصطفى ديب البغاء وغيرها من الكتب التي تتعلق بالبحث.

٣. طريقة معالجة البيانات

لتحصيل البيانات المحتاجة، يقوم الباحث بالطريقة المكتبة تعني جمع البيانات ودراستها من الكتب التي تتعلق بهذا البحث بالخطوات الآتية :

أ. تثبت موضوع البحث.

ب. جمع البيانات من أي مصادر.

ج. اختيار البيانات وتفريقها إلى البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

د. حصر الأحاديث التي تدور حول هذا الغرض وجمعها.

٤. تحليل البيانات

يخدم البيانات على سبيل وصفي (*Deskriptif*) لأن يجد الباحث تصوير المشكلات ومحاولتها وشرحها مناسبة بترتيب البحث بالخطوات الآتية :

أ. فهم السنة في ضوء القرآن الكريم.

ب. جمع الأحاديث الواردة في الموضوع الواحد.

ج. فهم الأحاديث في ضوء أسبابها وملايساتها ومقاصدها.

د. ثم تحلل البيانات بعون النظرية وآراء الباحث نفسها.

هـ. أخذ النتائج بالإستنباط.

ز. ترتيب البحث

هذا البحث مرتب على اربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول: المقدمة تتكون من بواعث البحث، وتعبير المشكلات، وتحديد الموضوع،

وأهداف البحث وأهمياته، والدراسات السابقة، ومناهج البحث، وترتيبه.

الباب الثاني: النظرية العامة عن فهم الحديث وتحسين تلاوة القرآن. وفيها أقسام: اولا

مفهوم فهم الحديث: يتكون من التعريف والفرق بشرح الحديث والمناهج. ثانيا، تحسين تلاوة

القرآن: يتكون من التعريف، الفرق بالتعني، الطرق فيه.

الباب الثالث : فهم الأحاديث عن تحسين تلاوة القرآن. وفيه أقسام: اولا نصوص

الحديث عن تحسين تلاوة القرآن. يتكون من تخريج الأحاديث ومراتبها. ثانيا: فهم الحديث عن

تحسين تلاوة القرآن بتكون من فهم نصي ومعنوي.

الباب الرابع : الخاتمة تتكون من النتائج والتوصيات.